International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Principals' Attitudes Towards Educational Integration Programs for Students with Disabilities in Primary Schools in Jerusalem

Vivian M. Othman [1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 24 Feb.2024, Revised: 14 Mar.2024, Accepted: 14 Apr 2024.
Published online: 1 October 2024.

Abstract: The study aimed to identify the directions of directors towards educational integration programs for students with disabilities in primary schools in Jerusalem, and the study community may be from all primary school principals in the Jerusalem Directorate, and the study is made up of (6) of the directors, The researcher used the qualitative curriculum as it is the most appropriate for this study, and the focal group was used as a tool for study, and the results showed that there are positive trends towards educational integration programs for students with disabilities in primary schools in Jerusalem from the point of view of directors in it, and that the merger process is limited to the support hours, and by sending a special report for the student to the school in which the merger will be in, and for the problems related to the integration, the directors indicated that there are problems related to the lack of preparedness of the school building, and the absence of awareness and training necessary for teachers and administrators in how to deal with integrated students, and in order to overcome this Problems indicated the necessity of creating an appropriate educational environment, qualifying and training teachers, and diagnosing the reality of schools. The merging of students was said, and the study recommended training teachers and qualifying them with special education programs, providing the necessary support for schools to prepare educational customs for people with disabilities, and the need for continuous follow -up from officials on the integration system for students Incorporated, and choosing the appropriate schools for mergers after diagnosing their reality.

Keywords: Educational integration, disability, primary schools.

[*]Corresponding author e-mail: Vevian4educatin@gmail.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس

فيفيـان منيـر عثمـان

باحثة دكتوراه - الجامعة العربية الأمريكية - رام الله – فلسطين.

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الابتدائية بمديرية القدس، وتكونت غينة الدراسة من (6) من المديرين، وقد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي حيث أنه الأنسب لهذه الدراسة، واستخدمت المجموعة البؤرية كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس من وجهة نظر المديرين فيها، وأن عملية الدمج تقتصر على ساعات الدعم، وبإرسال تقرير خاص بالطالب للمدرسة التي سيتم الدمج فيها، وبالنسبة للمشكلات المتعلقة بالدمج أشار المديرين وجود مشكلات تتعلق بعدم جاهزية المبنى المدرسي، وغياب الوعي والتدريب اللازم للمعلمين والإداريين بكيفية التعامل مع الطلبة المدمجين، ومن أجل التغلب على هذه المشكلات أشار المديرين لضرورة تهيئة بيئة تعليمية مناسبة، وتأهيل المعلمين وتدريبهم، وتشخيص واقع المدارس قيل دمج الطلبة فيها، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين وتأهيلهم ببرامج التربية الخاصة، وتوفير الدعم اللازم للمدارس لتجهيز الغرف التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة، وضرورة المتابعة المستمرة من المسؤولين على نظام الدمج للطلبة المدمجين، واختيار المدارس المناسبة للدمج بعد تشخيص واقعها.

الكلمات المفتاحية: الدمج التربوي ، ذوي الاعاقة، المدارس الابتدائية.

مقدمة:

الدمج التعليمي يعتبر من بين أهم القضايا في مجال التربية الخاصة في العصر الحديث. يأخذ هذا المفهوم أهمية بالغة نظرًا لتمثيله لمسألة العدالة التي تشغل كافة المجتمعات. فهو يهدف إلى دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تعليمية عامة، بهدف تعزيز الشمولية والاندماج الاجتماعي، فمن خلال هذا الدمج، تمثل مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية فرصة لتسليط الضوء على الفروق الفردية وتلبية احتياجاتهم المعرفية والاجتماعية والعاطفية. تعزز هذه الخطوة فكرة التنوع وتقبل الاختلاف في المجتمع، حيث يمكن توظيف تلك الفروق بشكل إيجابي لصالح التعلم المشترك وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب.(سو بريجز، 2019)

بمرور الوقت، شهدت فكرة شمولية التعليم العادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تطبيقًا أكبر وتقبلًا متزايدًا في المجتمعات، حيث أصبح من المعترف به أن إبراز الاحتياجات الخاصة للطلاب وتلبيتها يسهم في تعزيز تجربتهم التعليمية وتحقيق نتائج أفضل، (مبارك، 2021) لذا، يجب تعزيز جهود الدمج التعليمي وتوفير الدعم اللازم للطلاب والمعلمين، بما في ذلك التدريب المناسب والموارد التعليمية الملائمة. كما يتطلب الأمر تبني استراتيجيات تعليمية تحقق الشمولية وتلبي احتياجات جميع الطلاب في الصف، بهدف تعزيز التفاعل الإيجابي والتعلم المشترك في البيئة الصفية(توفيق ، 2017)

وإضافة إلى الفوائد التعليمية، توفر المدارس العادية فرصًا ممتازة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لاكتساب مهارات اجتماعية ولغوية ملائمة. فضلاً عن أنهم يتعلمون من النماذج الموجودة في بيئة المدرسة العادية، والتي يمكن أن تكون قدوة لهم في تطوير مهارات جديدة، بما في ذلك التواصل والتفاعل الاجتماعي(الحروب، 2017)

علاوة على ذلك، تؤثر التغيرات الانفعالية والنفسية الإيجابية التي يختبرها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة نتيجة لاندماجهم في البيئة المدرسية العادية بشكل كبير على أدائهم الأكاديمي ومستوى تحصيلهم اللغوي والاجتماعي. فعندما يشعرون بالقبول والتقدير من قبل زملائهم ويجدون أنفسهم مشاركين بشكل فعّال في الأنشطة الصفية، يتحسن مفهومهم الذاتي وثقتهم بأنفسهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين أدائهم العام في المدرسة.(النيادي، 2018)

هذه النقاط تعزز أهمية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، حيث يمكنهم الاستفادة من التفاعل مع الآخرين وتطوير مهاراتهم بشكل أكثر فعالية، وبالتالي يصبح لديهم فرص أكبر للتفوق والنمو الشخصي(Anke & Alexander ,2012).

حيث تعتبر البيئة المدرسية العامة مكانًا مهمًا لتحسين التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الناجحة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم. فعندما يشعرون بالانتماء والقبول من قبل الآخرين، يكون لديهم فرصًا أفضل لتطوير مهاراتهم التعليمية والاجتماعية، حيث يتطلب نجاح عملية الدمج التعليمي توفير بيئة مدرسية مناسبة وكافية، تتيح الفرص للأطفال المدمجين للتفاعل بشكل طبيعي ومثمر مع زملائهم العاديين. يجب على الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين، والإداريين، والاختصاصيين، والأقران العاديين، وأفراد الأسرة، التعاون بشكل وثيق لتوفير الدعم اللازم وضمان نجاح عملية الدمج(أوقاسي، 2011)

فمن خلال هذا التعاون المشترك، يمكن تحديد احتياجات الأطفال المدمجين بشكل أفضل وتوفير الدعم المناسب لهم. ويمكن أيضًا تطوير برامج تعليمية مخصصة لتلبية احتياجاتهم الفردية وتعزيز تجربتهم التعليمية، وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب نجاح عملية الدمج التعليمي تغييرات في البيئة التعليمية وتعديلات في البرامج والسياسات التعليمية لضمان أن لا تكون هناك عقبات تعيق تقدم الطلاب المدمجين. هذا يتطلب التخطيط المسبق والتعاون الفعّال بين جميع الأطراف المعنية. (مبارك، 2021)

تجسّد مدينة القدس، كمعقل ديني وثقافي، تحديات فريدة في مجال التعليم وخاصةً في ما يتعلق ببرامج الدمج التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. يشهد العصر الحديث زيادة في الاهتمام بتقديم فرص التعليم الشامل والمتساوي لجميع الطلبة، بغض النظر عن قدراتهم الفردية أو احتياجاتهم الخاصة. توفير برامج الدمج التربوي في المدارس الابتدائية في مدينة القدس أصبح أمرًا حيويًا لضمان تحقيق التعليم الشامل والعادل للجميع، كما وتعتبر هذه الدراسة محاولة لاستكشاف اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي في المدارس الابتدائية في مدينة القدس. سيتم تحليل العوامل التي تؤثر على تطبيق هذه البرامج ودور المديرين في تعزيز هذا النوع من التعليم. سنلقي نظرة على التحديات التي قد تواجه المديرين في تطبيق برامج الدمج، والاستراتيجيات التي يمكنهم اتباعها لتحقيق النجاح في هذا المجال، ومن خلال فهم اتجاهات المديرين والتحديات التي يواجهونها، يمكن تحديد الخطوات اللازمة لتعزيز برامج الدمج التربوي في المدارس الابتدائية في مدينة القدس، وتحسين تجربة التعلم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

مشكلة الدراسة:

بدا الاهتمام بذوي الإعاقة لما لهم من احتياجات خاصة منذ سن قانون دمجهم في المدارس العادية، وزاد الاهتمام بالبرامج التربوية الخاصة للتعامل مع هؤلاء الأفراد من الطلبة نتيجة للتقدم المعرفي والتكنولوجي، وظهور مجموعة من المفاهيم التي تحتاج إلى تدريب وتمكين وإعادة النظر والدقة في التعامل مع الطلبة المدمجين في صوف عادية مع زملائهم الطلبة العاديين، وقد اجريت العديد من الدراسات حول دمج الطلبة المعاقين في المدارس العادية **كدراسة بجادي (2018)** التي هدفت الكشف عن واقع دمج الأطفال المعوقين عقليا إعاقة بسيطة بالمدارس الابتدائية، ونظراً لكون الباحثة تعمل في هذا الاختصاص، ومكلفة بمتابعة تطبيق برامج التربية الخاصة بموجب القانون الذي سنه البرلمان الإسرائيلي لعام 2018 والذي ينص عل تطبيق مفهوم التربية الخاصة في المدارس العادية من خلال الموارد المتاحة للمعلمين والطلاب، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس، حيث تكمن مشكله الدراسة في الاجابة على الاسئلة الاتية:

1. ما اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس ؟
2. كيف يتم دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس؟
3. ما مشكلات دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس؟
4. كيف يمكن لتغلب على مشكلات دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس.
2. التعرف إلى كيفية دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس.
3. التعرف إلى مشكلات دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس.
4. التعرف إلى سبل التغلب على مشكلات دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها من حيث:

أولاً: **الأهمية النظرية**

تتضح الأهمية النظرية للدراسة في إعداد الإطار النظري الخاص بها، وذلك من خلال الاطّلاع على الأدبيات المعاصرة، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، والتعرف إلى محتوياتها الفكرية، والفلسفية، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف إلى اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلاب ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس.

ثانياً: **الأهمية البحثية**

تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي لمفاهيم الدمج التربوي وأثر ذلك في طرح أفكار وتقديم المعلومات للمديرين والمعلمين في كيفية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وذلك من خلال التطرق إلى العديد من الآراء، والأفكار المتعلقة بموضوعي الدراسة، إضافة إلى اعتماد أداة البحث المتمثلة بالمجموعة البؤرية للاستماع للآراء واتجاهات المديرين تحو عملية الدمج.

ثالثاً: **الأهمية التطبيقية**

تسليط الضوء على اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس في المدارس الابتدائية في مدينة القدس، وتنمية قدرات المعلمين في كيفية تطبيق وتنفيذ برامج التربية الخاصة من خلال الموارد المتاحة، ومساعدة متخذي القرار وواضعي الاستراتيجيات في المؤسسات التعليمية والإدارات المدرسية الابتدائية في التخطيط لبرامج التربية الخاصة من أجل التنفيذ والتطبيق والمتابعة، كما يمكن أن تفي نتائج الدراسة في رفع توصيات بتدريب المعلمين واكسابهم الخبرات التي تمكنهم من تنفيذ الأنشطة المختلفة بالتربية الخاصة لرعاية الطلبة المدمجين في المدارس العادية، كما أنها تسلط الضوء على أهمية الاهتمام ببرامج التربية الخاصة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

1. **الحدود البشرية:** مديري المدارس الابتدائية في مدينة القدس.
2. **الحدود المكانية**: المدارس الابتدائية في مدارس القدس.
3. **الحدود الزمانية**: ستطبق هذه الدراسة ميدانياً خلال العام الدراسي الفصل الثاني (2023-2024).
4. **الحدود المفاهيمية**: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الدمج التربوي: "هو أن تشتمل فصول ومدارس التعليم العام على جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب" (بعيرات والزريقات،2015: 2)، **وتعرف الباحثة الدمج إجرائياً**: التحاق الطلبة من ذوي الإعاقة الجسدية أو ذوي

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الاحتياجات الخاص في في المدارس الابتدائية في مدينة القدس، ويتحدد طبيعة هذا الدمج والالتزام بقوانين التربية الخاصة من خلال استجابات معلمي المدارس الابتدائية في القدس على أداة الدراسة الاستبانة.

ذوي الاعاقة:" وهم طلاب يعانون من إعاقات بصرية وسمعية وجسدية وعقلية خفيفة".(عبابنة،2019)، **وتعرفهم الباحثة إجرائياً:** طلبة المدارس الابتدائية في مدينة القدس والذين يعانون من إي نوع من الإعاقة عدا العقلية ولديهم احتياجاتهم الخاصة ويلتحقون بالمدارس العادية ضمن قانون الدمج في مدينة القدس ضمن الحدود المكانية والموضوعية للدراسة.

المدارس الابتدائية: هي المدارس الأساسية التي تضم المرحلة الأساسية من الصف(1-6) في مدينة القدس وتخضع لإشراف بلدية القدس والتي تشملها الدراسة كحدود مكانية

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري:

اولاً : الاتجاهات

توضح التعاريف المختلفة لمصطلح "الاتجاه" أنه يمثل حالة نفسية تكون لدى الفرد وتؤثر على رؤيته وتفاعله مع المواقف والمواضيع المختلفة. يشير هذا المصطلح إلى ميل نفسي تجاه شيء معين، سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا، ويتأثر بالعوامل النفسية والعقلية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد. (سعودي، 2018)، وفي سياق البحث الحالي حول اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس، فإن فهم الاتجاهات النفسية والمعرفية والاجتماعية للمديرين يعتبر أمرًا حاسمًا. إذ يمكن أن تؤثر هذه الاتجاهات على قراراتهم وسلوكهم في تطبيق ودعم برامج الدمج التربوي في المدارس، وبالتالي تأثيرًا مباشرًا على تجربة التعلم والتطور الشخصي لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.(القليطي، 2014)

مكونات الاتجاه:

تعتبر مكونات الاتجاه أساسية في فهم سلوك الفرد وتفاعله مع المواقف والمواضيع المختلفة. تتأثر هذه المكونات بعدة عوامل، بما في ذلك التنشئة الاجتماعية والخبرات السابقة والظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الفرد.

1. **المكون العاطفي (الانفعالي) :**هذا المكون يتعلق بالمشاعر والأحاسيس التي يشعر بها الفرد تجاه موضوع معين. يمكن أن تكون هذه المشاعر إيجابية مثل الحب والإعجاب، أو سلبية مثل الكراهية والاستياء. تعمل هذه المشاعر كمحركات للسلوك الإنساني، حيث يميل الفرد إلى العمل بناءً على الاتجاهات الإيجابية ويتجنب السلوك الذي يتعارض مع الاتجاهات السلبية. (مهدية ، 2016)
2. **المكون المعرفي** : يعكس هذا المكون الجوانب المعرفية لاتجاه الفرد، حيث يقوم بتحديد الأفكار والمعلومات والحقائق التي يمتلكها الفرد حول الموضوع المعني. تلعب هذه الجوانب دورًا هامًا في تشكيل وتوجيه الاتجاهات، حيث يتأثر الفرد بالمعرفة التي يمتلكها ويستجيب وفقًا لها. (سالم، 2019)
3. المكون السلوكي للاتجاهات يمثل الجانب العملي والتطبيقي لتفكير وانفعالات الإنسان حيال موضوع معين. يترجم هذا المكون السلوكي الفعلي للفرد كيفية تفاعله وتصرفه بناءً على الاتجاهات التي يعتنقها، عندما يكون للفرد اتجاهات إيجابية نحو موضوع معين، فإن سلوكه سيكون إيجابيًا وموجهًا نحو القرب من هذا الموضوع. بالمقابل، إذا كانت الاتجاهات سلبية، فإن سلوك الفرد قد يكون سلبيًا أو يدفعه للابتعاد عن الموضوع. (بعوش، 2011)

خصائص لاتجاه

تلخيص الخصائص للاتجاهات(صديق ،2012):

1. الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، ويمكن تعديلها وتطويرها عبر الزمن.
2. تتمتع الاتجاهات بالثبات والاستقرار النسبي.
3. تتنوع الاتجاهات من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
4. تتعدد وتتنوع الاتجاهات بحسب المثيرات المرتبطة بها.
5. تحتوي الاتجاهات على ثلاث مكونات أساسية: سلوكية، معرفية، وعاطفية.

ثانياً الدمج

مفهوم الدمج

ظهر برنامج الدمج لأول مرة في أمريكا بصدور القانون الأمريكي رقم 94/142 لعام 1975، و يعرف بأنه تعلم المعاقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين و إعدادهم للعمل في المجتمع مع باقي أفراده، و قد عبر البعض عن هذا المصلح بالتكامل (عواشرية 2017)، كما ويعرف الدمج بأنه تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بدلا من المؤسسات الخاصة من تربية تستجيب لاحتياجاتهم وفق صيغ متنوعة، كما يعني بذل الجهود لتسهيل مشاركة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في كامل الأنشطة التربوية و الجماعية للمدرسة . (راضي ، 2014)، كما يعرف بالتكامل في مختلف الجوانب، سواء في الحياة اليومية، العمل، أو الأنشطة المدرسية، مما يعزز الاندماج الاجتماعي والتفاعل بين الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين. (عباد ، 2016).

الدمج في البرامج والأنشطة: يعني هذا النوع من الدمج تضمين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج خارج الفصل الدراسي، مثل الرحلات المدرسية، والأنشطة الرياضية، والفعاليات الثقافية، مما يسهم في تقديم فرص تعليمية واجتماعية متكافئة للجميع. (مهدية ،2016)، هذه الأساليب تعكس التوجه نحو تعزيز التضامن والتعايش في المجتمع من خلال إعطاء الفرصة لجميع الأفراد للمشاركة بكفاءة وفاعلية في الحياة الاجتماعية والتعليمية، وتعزيز الشعور بالانتماء والاحترام المتبادل.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

أنواع الدمج

صحيح، الدمج الاجتماعي يمكن أن يكون كليًا أو جزئيًا، وكلا النوعين يهدفان إلى توفير الفرص اللازمة للتفاعل الاجتماعي والتعلم المشترك بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين. وفي كلتا الحالتين، يُعتبر الهدف الرئيسي هو تعزيز الشعور بالانتماء وتحقيق التكامل والتضامن في المجتمع المدرسي، الدمج الكلي يعني أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون جميع دروسهم داخل الفصول العادية لمعظم فترة اليوم الدراسي، مع توفير المساعدة الإضافية والدعم من المعلمين المختصين حسب الحاجة، أما الدمج الجزئي، فيعني أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يقضون جزءًا من الوقت في الفصل العادي مع زملائهم العاديين، وجزءًا آخر من الوقت يقضونه في فصول خاصة تلقون فيها الدعم والمساعدة الإضافية.(راضي ، 2014)

اهداف الدمج

تلخيص جميع الأهداف المذكورة: (عزوز، 2021)

1. تحقيق التعليم المتكافئ والمتساوي :يهدف الدمج إلى إتاحة الفرص التعليمية لجميع الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ليتمكنوا من التعلم والنمو بمنتهى الكفاءة والكفاءة.
2. الاندماج في الحياة العادية :يهدف الدمج إلى إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الحياة العامة والتفاعل مع أفراد المجتمع، سواء داخل المدرسة أو خارجها.
3. تعزيز التفاهم والتقدير :يهدف الدمج إلى إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وفهم تحدياتهم ومساعدتهم في التكيف مع متطلبات الحياة.
4. زيادة الوعي بحقوق الإنسان وإزالة التمييز :يهدف الدمج إلى تعزيز الوعي بحقوق الإنسان والمساواة وإزالة التمييز بين الأطفال، سواء داخل المدرسة أو في المجتمع بشكل عام.
5. التركيز على المهارات اللغوية :يهدف الدمج إلى توفير الدعم اللازم لتطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يساعدهم على التفاعل بفعالية مع الآخرين ونجاحهم في التعلم.

مبررات عملية الدمج:

هناك العديد من مبررات الدمج في العلمية التربوية حيث حاء في مهدية (2016) كما يلي:

1. تغير الاتجاهات الاجتماعية والتربوية :تغيرت النظرة نحو الإعاقة من منظار العجز إلى منظار القوة، مما أدى إلى الاهتمام بكفالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتضمينهم في المجتمع بشكل أكبر.
2. تبني الفلسفات التربوية للدمج :بدأت بعض الفلسفات التربوية تؤيد فكرة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مما دفع إلى تطبيقها عملياً.
3. القوانين والتشريعات الدولية :صدور القوانين والتشريعات التي تنص على حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، مما يشجع على توفير البيئات المناسبة لتحقيق هذه الحقوق.
4. تقدم التكنولوجيا وتوافر المختصين :تطور التكنولوجيا وتوافر الوسائل التعليمية والتربوية المناسبة لاحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى توفر المختصين والمربين والمؤطرين، يساعد على تحقيق عملية الدمج بنجاح .

ثالثاً ذوي الاحتياجات الخاصة

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل الأفراد الذين يتميزون بانحراف ملحوظ عن المتوسط العام للأفراد العاديين في عدة مجالات مثل العقلية، الحسية، الانفعالية، الحركية، واللغوية. من المنظور التربوي، يشمل هذا الانحراف مجموعة من الخصائص مثل القدرات العقلية والحسية وقدرات التواصل والسلوك الاجتماعي والانفعالي والخصائص الجسمية. يتطلب هذا الانحراف استخدام مواد تعليمية ووسائل تعليمية خاصة، بالإضافة إلى استراتيجيات تعليمية مخصصة لكل فئة، ويتطلب أيضًا وجود كوادر مؤهلة للتعامل مع كل فئة. (القمش، 2007)

فئات التربية الخاصة

هناك العديد من فئات التربية الخاصة وتشمل (كوافحة 2010)

1. الموهبة والإبداع :تتضمن هذه الفئة الأفراد الذين يتميزون بمهارات استثنائية أو قدرات متميزة في مجال معين مثل الفنون أو العلوم.
2. الإعاقة العقلية :تتعلق بالأفراد الذين يعانون من تأخر في التطور العقلي ويحتاجون إلى دعم ورعاية خاصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية والتنموية.
3. الإعاقة السمعية :تشمل الأفراد الذين يعانون من صعوبات في السمع والتواصل اللفظي، وقد يحتاجون إلى استخدام أجهزة سمعية أو تقنيات تواصل بديلة.
4. الإعاقة البصرية :تشمل الأفراد الذين يعانون من صعوبات في الرؤية والتنقل، ويحتاجون إلى توفير بيئة تعليمية تلبي احتياجاتهم البصرية.
5. صعوبات التعلم :تتعلق بالأفراد الذين يواجهون صعوبات في اكتساب وفهم المفاهيم الأساسية أو استخدام اللغة الكتابية بشكل صحيح.
6. اضطرابات اللغة والتواصل :تشمل الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التواصل اللفظي أو الكتابي، مثل اضطرابات التواصل والتلفظ والتعبير.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الدراسات السابقة:

أجرى مصري وعجوة (2020) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (110) معلماً ومعلمة، منهم (84)معلماً و(25)معلمة تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية العشوائية، حيث اشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم وعلى جميع فقرات المقياس كان بدرجة عالية، واشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم لي وجود تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التعليم. و فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، واوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس العادية بغرف مصادر خاصة بذوي الإعاقة بحيث يتعلمون فيها مالا يستطيعون تعلمه في الغرف العادية.

وهدفت دراسة بجادي (2018) الكشف عن واقع دمج الأطفال المعوقين عقليا إعاقة بسيطة بالمدارس الابتدائية ضمن أقسام خاصة بمقاطعة تقرت، و ذلك انطلاقا من التساؤل الآتي :ما واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة)من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي. و قد تمثلت عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة قصدية في الأخصائيين النفسانيين العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا و عددهم خمسة، واستخدمت في جمع البيانات كأداة المقابلة نصف الموجهة باعتماد المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي والتحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة التنفيذ الاستعجالي لعملية الدمج و اعتماده على خبرة وتقارير واجتهاد العاملين المختصين بالمراكز أو المؤسسات الخاصة، غياب خبراء أو مشرفين لتخطيط والمتابعة والتقويم لعملية الدمج، نقص وتأخر في توفير الوسائل المادية والعملية و المنهجية لتنفيذ الدمج.

دراسة النيادي(2018) اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج طالب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام. أهداف هذه الدراسة على النحو التالي: أ) معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، ب) فحص ما إذا كان هناك اختلاف في الاتجاهات ما بين آباء الأطفال المعاقين وغير المعاقين، ج) فحص أثر مستوى شدة الإعاقة على مواقف الآباء تجاه الدمج. عينة الدراسة هي 100 ولي أمر، 50 منهم أولياء أمور أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة و50 ولي أمر لطلاب عاديين في مدارس التعليم العام. استخدم الباحث التحليل الكمي للإجابة على أسئلة البحث. أشارت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات أولياء الأمور إيجابية نحو دمج الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، وبالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك بعض الاختلافات في الاتجاهات ما بين آباء الأطفال المعاقين وغير المعاقين نحو الدمج. كما بينت نتائج الدراسة أن شدة الإعاقة كان لها أثر على اتجاهات الوالدين نحو الدمج. لهذه الدراسة بعض التوصيات يمكن إدراجها في المدرسة والدراسات المستقبلية والبحوث. بالنسبة للأبحاث، يمكن تكرار هذه الدراسة الحالية مع التركيز على اتجاهات المعلمين والطلاب والإدارة نحو برامج الدمج في مدارس مجلس أبوظبي للتعليم.

دراسة أحمد :(2017) فعالية برنامج تدريبي لتنمية اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاعاقات بمدارس التعليم العام، استهدف البحث التعرف على اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية الحكومية، ودراسة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج وفق متغير نوع المعلم (ذكور، إناث)، والفروق بين المعلمين في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهاتهم نحو عملية الدمج، والفروق في اتجاهات المعلمين بين القياسين القبلي والبعدي، وكذلك بين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اتجاهاتهم نحو عملية الدمج. بلغت العينة (48) معلما، وقامت الباحثة ببناء وتطوير مقياس الاتجاهات نحو الدمج، إضافة إلى بناء البرنامج التدريبي لتنمية الاتجاهات نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس العاديين، وباستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، جاءت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية الحكومية كان متوسطا، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الدمج والدرجة الكلية بين المعلمين والمعلمات، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين معلمي المجموعة التجريبية ومعلمي المجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج والدرجة الكلية لصالح معلمي المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو الدمج والدرجة الكلية بالمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو عملية الدمج والدرجة الكلية.

دراسة توفيق :(2017) اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دمج المعاقين بصريا بالثانويات العادية، تهدف هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دمج المعاقين بصريا بثانويات ولاية الوادي خلال الموسم الدراسي2016/2017، ونعني الأساتذة الذين يدرسون تلاميذا ذوي إعاقات بصرية مدمجون بالوسط الثانوي العادي، وكانت اهم النتائج أن مستويات الأساتذة كانت اتجاهاتهم مقبولة ايجابياً نحو دمج المعاقين بصريا في الثانويات العادية بنسبة % 81.74 – دلت النتائج إلى أنه لبست هناك فروق بين اتجاهات الأساتذة تعزى لمتغير الجنس – دلت النتائج أيضا إلى أنه ليس هناك فرق بين أساتذة المواد الأدبية وأساتذة المواد العلمية في اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين بصريا في الثانويات العادية . – دلت النتائج كذلك بأنه لا توجد فروق في اتجاهات الأساتذة حسب خبرتهم المهنية.

دراسة الحروب :(2017)اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان، والتعرف إذا ما كان لمتغيرات الخبرة العملية: أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر، الجنس: ذكور، إناث، مجال التخصص: تخصصات تربوية، تخصصات أخرى ومستوى المدرسة: أساسية، ثانوية تأثير على اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية الدمج، وللتحقق من أغراض الدراسة تم تصميم استبانة تحققت فيها دلالات الصدق والثبات لقياس تلك الاتجاهات ومعرفة علاقتها بالمتغيرات السابقة. تكونت عينة الدراسة من 73 مديرا ومديرة يمثلون 73 مدرسة من جميع مناطق محافظة معان، أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة لدى مدراء المدارس العامة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة تعزى لكل من متغيرات: الخبرة، الجنس، مجال التخصص ومستوى المدرسة.

دراسة انكي واخرون(Anke,2012) هدفت هذه الدراسة التعرف على باتجاهات المعلمين وأولياء الأمور والأقران تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في التعليم العادي، وفي حين أن هناك اهتمامًا متزايدًا بوصف مواقف المعلمين وأولياء الأمور والأقران تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في التعليم العادي، إلا أن هناك نقصًا في المعرفة حول المتغيرات المختلفة المتعلقة باتجاهات هذه المجموعات الثلاث. أهداف هذه الدراسة هي: (1) دراسة المتغيرات التي تتعلق باتجاهات المعلمين، العدد = 44) والآباء (العدد = 508) والأقران (ن = 44). = 1113) تجاه الطلاب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط أو متلازمة طيف التوحد أو الإعاقة المعرفية في التعليم الابتدائي العادي و (2) لفحص ما إذا كانت مواقف المعلمين وأولياء الأمور تؤثر على مواقف الأقران. تم استخدام مسح المواقف لتقييم المواقف وتم تحليل البيانات عن طريق التحليلات متعددة المستويات. يمكن استخدام المتغيرات الموجودة في هذه الدراسة والمتعلقة بالمواقف كأساس لتطوير تدخلات لتغيير المواقف.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

دراسة أوقاسي :(2011) اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بولاية الجزائر العاصمة و البليدة والمدية تتناول الدراسة الحالية اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة، انطلقت هذه الرسالة من التساؤلات الهامة مفادها: ماهي اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة؟ ما أثر بعض العوامل ذات العلاقة باتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة؟ فافترضنا ما يلي: اتجاهات المعلمين إيجابية نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك هناك أثر لكل من عامل الجنس، المستوى التعليمي، طبيعة الإعاقة، عمر المعاق على اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي. تتناول هذه الدراسة جانبين: الجانب النظري بثلاث فصول: الاتجاهات النفسية، الدمج الأكاديمي، ذوي الاحتياجات الخاصة، أما الجانب الميداني فتناول الدراسة الاستطلاعية بابتدائية أولا لمعرفة مدى ملائمة مقياس الدكتورة زينب محمود شقير سنة 2003 بمصر، توصلت بعد إجراء هذه الدراسة إلى قبول الفرضية القائلة اتجاهات المعلمين إيجابية ورفض الفرضيات القائلة لبعض العوامل الغير إيجابية لاتجاهات المعلمين تجاه الدمج.

منهجية الدراسة:

من أجل التعرف إلى اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين اعتمدت الباحثة المنهج الكيفي (النوعي) لكونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة, ويقوم هذا المنهج على أساس المشاهدات والآراء ويشمل التجمعات بؤرية والتركيز على ما تمثله الظاهرة بالنسبة لأفراد العينة(Alawneh,2022).

مجتمع الدراسة وعينته

يُعرف مجتمع الدراسة الكيفي(النوعي) جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، وهو أيضاً المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بموضوع البحث" (طايع،2007، ص106).

وقد تكون المجتمع في هذه الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس والبالغ عددهم (140) في المدارس الابتدائية في مديرية القدس.

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على (6) من مديري المدارس الابتدائية في القدس وتم اختيارهم ممن تتوافر في مدارسهم غرف مصادر تعليمية، وممن استطاعت الباحثة الوصول إليهم وكان لديهم قبول بالاستجابة على أداة الدراسة.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة المجموعة البؤرية كونها الأداة الأنسب مع طبيعة الدراسة والمنهج الكيفي المستخدم، والمجموعة البؤرية هي الطريقة التي يلتقي بها الباحث بمجموعات محددة وصغيرة من الفئة التي يستهدفها ويناقش معهم قضية معينة بشكل مكثف من خلال طرح مجموعة من الأسئلة والاستماع إلى إجاباتها ، ومناقشة مركزة حول موضوع جديد يتم الاتفاق عليه ، وإصدار أحكام توافقية تمثل رأيا موثوقا به ، وتغطية المشاركين بالشعور بأنهم جزء من التخطيط والاعتماد الحلول (جبران ،2006)، وقد استخدمت الباحثة هذه الأداة لمناقشة اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية من خلال طرح أسئلة نقاش على المديرين بهدف الخروج بمقترحات للتغلب على مشكلات الدمج التربوي، ومن ثم إصدار الحكم على نتائج.

صدق الاداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال:

* الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أسئلة المجموعات البؤرية وبلغ عددهم (4) محكمين من دكاترة الجامعات من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الأسئلة من حيث صياغتها ومناسبتها لموضوع الدراسة الذي وُضعت لتحقيقه، إما بالموافقة عليها، أو تعديل صياغتها، أو استبدال سؤال بسؤال آخر، فتم تصحيح صياغة بعض الأسئلة المطروحة في الأداة لتخرج الأسئلة بصورتها النهائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة:

ما اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس ؟

أكد م1 أن فكرة الدمج وتقبلها من قبل المعلمين تحتاج لوقت كي تصبح ثقافة مجتمعية تربوية، وأضاف أن فصل ذوي الإعاقة عن الأصحاء سنوات طويلة خلقت حواجز فكرية في تقبل الدمج، في حين اتفق م2، وم3، وم4، وم5 ، وم6 أن الاتجاهات نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة إيجابي ، وقد أشار م2، وم4 أن هناك دمج جزئي، ومكاني، وتعليمي واجتماعي، ولا شك أن الدمج يعود بالفائدة على الطفل، ويرفع من مستواه الأكاديمي.

وأكد م2، وم3، وم5، وم6 أن نجاح الدمج يتوقف على توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتعاون الإدارة المدرسية والمعلمين، والأهل، والمرشد/ة التربوي/ة، وأضاف م2 أنه يتوجب دمج الطلبة في الطابور الصباحي، وإشراكهم بالإذاعة المدرسية، والأنشطة والحفلات، والرحلات، والزيارات الخارجية، والدمج الجزئي في الغرفة الصفية.

والجدول 1 يبين التكرارات لاستجابات المديرين على السؤال الأول من الدراسة:

جدول 1: التكرارات المتعلقة باتجاهات اتجاهات المديرين نحو برامج الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس(ن=6)

الرقم	النص	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاتجاهات نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة إيجابي	5	38.46
2	نجاح الدمج يتوقف على توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتعاون الإدارة المدرسية والمعلمين، والأهل، والمرشد/ة التربوي/ة،	4	30.76
3	هناك دمج جزئي، ومكاني، وتعليمي واجتماعي، ولا شك أن الدمج يعود بالفائدة على الطفل، ويرفع من مستواه الأكاديمي	2	15.38

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

4	أن فكرة الدمج وتقبلها من قبل المعلمين تحتاج لوقت كي تصبح ثقافة مجتمعية تربوية، وأضاف أن فصل ذوي الإعاقة عن الأصحاء سنوات طويلة خلقت حواجز فكرية في تقبل الدمج،	1	7.70
5	يتوجب دمج الطلبة في الطابور الصباحي، وإشراكهم بالإذاعة المدرسية، والأنشطة والحفلات، والرحلات، والزيارات الخارجية، والدمج الجزئي في الغرفة الصفية.	1	7.70
المجموع		13	100

يتبين من الجدول(1) أن أعلى التكرارات(5) كانت مع الاتجاهات الايجابية، يليها تكراراً(4) وكانت مع نجاح الدمج يتوقف على توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتعاون الإدارة المدرسية والمعلمين، والأهل، والمرشد/ة التربوي/ة، ويليها تكراراً(2) وكانت مع هناك دمج جزئي، ومكاني، وتعليمي واجتماعي، ولا شك أن الدمج يعود بالفائدة على الطفل، ويرفع من مستواه الأكاديمي، أما الأقل تكراراً (1) فكانت مع أن فكرة التقبل تحتاج لوقت، ولا بد من أشراك الطلبة المدمجين في مختلف الأنشطة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السويطي(2016) والتي أظهرت أن اتجاهات المعلمين بمديرية جنوب الخليل نحو الإدماج بشكل عام كانت ايجابية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قانون الدمج قد تم إقراره أكثر من 3 سنوات، ومع توجه وزارة المعارف بالاهتمام بتثبيت التربية الخاصة في المدارس منذ عام 2018 وتكليف المشرفين بمتابعة نظام الدمج بالمدارس ولذلك أصبح هناك نوع من القبول لدى المعلمين نجاه الطلبة المدمجين خاصة ان في كل مدرسة أصبح متوفر معلم تربية خاصة أو معلم غرفة مصادر ويتم تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هذه الفئة، وتثقيفهم، ولذلك فمن الضروري توفير كل ما يسهل عملية الدمج من توفير بيئة تعليمية مناسبة بغرف تعليمية او مصادر مهيأة لهم، وكادر تعليمي وإداري متعاون بالإضافة إلى تعاون الأهل وبدون ذلك لن يستفيد الطفل من عملية الطفل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف يتم دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس؟

اتفق م1، وم2، وم3 من خلال توفير ساعات دعم ومرافقين وموارد لوجستية، في حين أشارم2 تتم عملية الدمج دون توفير بيئة مناسبة لطلاب ذوي الاعاقة و تنوع انشطة، بينما أكد م4 أنه يتم دمج الطلبة \بعد تجهيز المدرسة وتوفير بيئة آمنة خالية من العوائق وتوفير تسهيلات داخل الصفوف حسب نوع الإعاقة في البداية يحضر إلى المدرسة جزء من اليوم ثم تزيد المدة لتصبح بحضور كامل وبشكل يومي مع تفاعل مستمر واختلاط اجتماعي، بينما اتفق م5 وم6 أن الدمج يتم خلال تقرير يصدر من لجنة متعددة التخصصات تصرح بطبيعة الصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة مع خطة علاج متكاملة وشاملة لكل حالة وتقدم التوصيات لا فراد الطاقم الوظيفي الذين يقومون على تطبيق برنامج خطة العلاج كل حسب تخصصه، والجدول(2) يبين استجابات المديرين على السؤال الثاني:

الجدول 2: التكرارات المتعلقة بكيفية دمج الكلبة من ذوي الإعاقة(ن=6)

الرقم	النص	التكرارات	النسبة المئوية
1	توفير ساعات دعم ومرافقين وموارد لوجستية	3	50.0
2	الدمج يتم خلال تقرير يصدر من لجنة متعددة التخصصات تصرح بطبيعة الصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة مع خطة علاج متكاملة وشاملة لكل حالة وتقدم التوصيات لا فراد الطاقم الوظيفي الذين يقومون على تطبيق برنامج خطة العلاج كل حسب تخصصه	2	33.33
3	يتم دمج الطلبة بعد تجهيز المدرسة وتوفير بيئة آمنة خالية من العوائق وتوفير تسهيلات داخل الصفوف حسب نوع الإعاقة في البداية يحضر إلى المدرسة جزء من اليوم ثم تزيد المدة لتصبح بحضور كامل وبشكل يومي مع تفاعل مستمر واختلاط اجتماعي	1	16.67
المجموع		6	100

يتبين من الجدول السابق أن أعلى التكرارات(3) وجاءت مع توفير ساعات دعم ومرافقين وموارد لوجستية، يليها تكراراً(2) وجاءت مع الدمج يتم خلال تقرير يصدر من لجنة متعددة التخصصات تصرح بطبيعة الصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة مع خطة علاج متكاملة وشاملة لكل حالة وتقدم التوصيات لا فراد الطاقم الوظيفي الذين يقومون على تطبيق برنامج خطة العلاج كل حسب تخصصه، والأقل تكرارا(1) وجاءت مع يتم دمج الطلبة بعد تجهيز المدرسة وتوفير بيئة آمنة خالية من العوائق وتوفير تسهيلات داخل الصفوف حسب نوع الإعاقة في البداية يحضر إلى المدرسة جزء من اليوم ثم تزيد المدة لتصبح بحضور كامل وبشكل يومي مع تفاعل مستمر واختلاط اجتماعي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بجادي(2018) والتي أظهرت أن عملية الدمج تتم من خلال التنفيذ الاستعجالي لعملية الدمج واعتماده على خبرة وتقارير واجتهاد العاملين المختصين بالمراكز أو المؤسسات الخاصة، ويعزى ذلك معظم المدارس الابتدائية في القدس لا يتوفر فيها الدعم الكافي لتوفير البيئة التعليمية الملائمة لكثير من ذوي الإعاقة كمدارس الأوقاف معظمها ولذلك تقتصر عملية الدمج على توفير ساعات دعم ومرافقين وموارد لوجستية، إضافة لذلك وفي الوقت الحالي ومع اعتماد قانون الدمج والتربية الخاصة التي أقرته سلطة المعارف أصبحت عملية الدمج تتم وفق نظام معين، حيث يتم إرسال للمدرسة التي ستستقبل الطفل المدمج تقرير يصدر من لجنة متعددة التخصصات تصرح بطبيعة الصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة مع خطة علاج متكاملة وشاملة لكل حالة وتقدم التوصيات لا فراد الطاقم الوظيفي الذين يقومون على تطبيق برنامج خطة العلاج كل حسب تخصصه، وهذا يؤكد أن عملية الدمج لا تتم بعشوائية، وإنما هناك رقابة ومتابعة وتقارير بوضع الطفل وجوانب تحسنه ونموه مع الدمج ويتم المتابعة بشكل دوري.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مشكلات دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس؟

أشار م1، وم2، وم3 إلى وجود كادر التعليمي ولإداري الذي يتعامل مع الطلبة المدمجين غالبيتهم لا يملكون الوعي الكامل بكيفية التعامل مع هذه الفئة، وأضاف م2، وم1، وم3 المعلمون ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الفئة وبحاجة لتدريب، بينما ذكر م4 وم6 أن المكان غير ملائم لبعض الإعاقات، وذكر م5 هناك مشكلات تتعلق بتأخر او عدم وصول علاجات مكمله للطالب في الاطار ، بينما يرى م6 بعض حالات الدمج يكون التطور فيها بطيء ، مما يسبب احباط للطاقم وشعور بالفشل وبالتالي رفض الدمج او تغير الموقف من داعم ل رافض، والجدول(3) يبين استجابات المديرين على السؤال الثالث من الدراسة.

الجدول 3: التكرارات المتعلقة بمشكلات الدمج في المدارس الابتدائية في القدس(ن=6)

الرقم	النص	التكرارات	النسبة المئوية
1	وجود كادر التعليمي وإداري غير مؤمن على المدمجين لا يملكون الوعي الكامل بكيفية التعامل مع هذه الفئة	3	30.0
	المعلمون ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الفئة وبحاجة لتدريب	3	30.0

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

2	المكان غير ملائم لبعض الإعاقات.	2	20.0
3	مشكلات تتعلق بتأخر او عدم وصول علاجات مكمله للطالب في الاطار	1	10.0
4	بعض حالات الدمج يكون التطور فيها بطيء ، مما يسبب احباط للطاقم وشعور بالفشل وبالتالي رفض الدمج	1	10.0
المجموع		10	100

يتبين من الجدول السابق أن أعلى التكرارات (3) جاءت مع الفقرتين وجود كادر التعليمي وإداري غير مؤمن على المدمجين لا يملكون الوعي الكامل بكيفية التعامل مع هذه الفئة، والمعلمون ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الفئة وبحاجة لتدريب، يليها تكراراً(2) وجاءت مع المكان غير ملائم لبعض الإعاقات، والأقل تكرارا(1) جاءت مع الفقرتين، مشكلات تتعلق بتأخر او عدم وصول علاجات مكمله للطالب في الاطار، وبعض حالات الدمج يكون التطور فيها بطيء ، مما يسبب احباط للطاقم وشعور بالفشل وبالتالي رفض الدمج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بابا(2007) والتي أظهرت أن المباني المدرسية ليست بالمستوى المأمول لدمج ذوي الإعاقة، إذا إن أغلب المدارس لا توجد بها ممرات ومنحدرات مناسبة، وأن دورات المياه غير مناسبة، والمعلمات غير مدربات، وتعزو الباحثة ذلك أن قضية دمج ذوي الإعاقة ليس بالأمر البسيط فهم بحاجة لرعاية خاصة وأسلوب معين للتعامل معهم، وبحاجة إلى معرفة طبية وصحية بطبيعة الحالة كالإعاقة البصرية أو السمعية أو الصوتية أو مرضى التوحد، أو الإعاقة الجسدية وكل حالة تحتاج لوجود من يهتم بها ويرعاها صحيا وتعليمياً ولذلك يتوجب توفير معلمي تربية خاصة لمثل هؤلاء، وبحاجة لتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هؤلاء الفئة من الطلبة فهم يحتاجون لرعاية خاصة كما يحتاجون إلى مكان خاص فذوي الإعاقة الحركية لا يستطيعون التسلق على الدرج، يحتاجون لمبنى خاص، حمامات خاصة، ولذلك هناك تخوف من الكثيرين من فشل الدمج لعدم توفر الشروط الملائمة لنجاح ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة

كيف يمكن التغلب على مشكلات دمج الطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس؟

اتفق م1 ، وم2، وم3، وم5، وم6 على تهيئة المكان المناسب لهم ، واتفق م1 و م3، وم4، وم5، وم6 على تأهيل المعلمين وتدريبهم على برامج التربية الخاصة، وأضاف م1، وم2 مشاركة الاهل في عملية الدمج، واتفق م3 وم4، وم1 على توعية المعلمين والطلبة العاديين على كيفية التعامل مع الطلبة المدمجين، وأضاف م5 توفير مرشد suerviser من خارج المدرسة هدفه الاصغاء للمعلمين ومشاعرهم السلبية قبل الإيجابية والصعوبات، التفريغ نقطة هامة ايضا، واتفق م5، وم6 على التشخيص الدقيق والواضح ، والذي تضمن التحويل السليم للاطار المناسب لكل طالب يعاني من حالة معينة، والجدول(4) يبين استجابات المديرين على السؤال الرابع من الدراسة.

جدول 4: التكرارات المتعلقة بسبل التغلب على مشكلات الدمج في المدارس الابتدائية في القدس(ن=6).

الرقم	النص	التكرارات	النسبة المئوية
1	تهيئة المكان المناسب لهم	5	27.77
	تأهيل المعلمين وتدريبهم على برامج التربية الخاصة	5	27.77
2	توعية المعلمين والطلبة اعلى كيفية التعامل مع الطلبة المدمجين	3	16.67
3	التشخيص الدقيق والواضح ، والذي تضمن التحويل السليم للاطار المناسب لكل طالب يعاني من حالة معين	2	11.12
4	مشاركة الاهل في عملية الدمج	2	11.12
5	توفير مرشد supervisor من خارج المدرسة هدفه الاصغاء للمعلمين ومشاعرهم السلبية قبل الإيجابية والصعوبات	1	5.55
المجموع		18	100

يتبين من الجدول السابق أن أعلى التكرارات(5) جاءت مع الفقرتين تهيئة المكان المناسب لهم، وتأهيل المعلمين وتدريبهم على برامج التربية الخاصة، يليها تكراراً(3) توعية المعلمين والطلبة العاديين على كيفية التعامل مع الطلبة المدمجين، ويليها تكراراً(2) جاءت مع التشخيص الدقيق والواضح ، والذي تضمن التحويل السليم للاطار المناسب لكل طالب يعاني من حالة معين، ومشاركة الاهل في عملية الدمج، والأقل تكراراً(1) وجاءت مع توفير مرشد suerviser من خارج المدرسة هدفه الاصغاء للمعلمين ومشاعرهم السلبية قبل الإيجابية والصعوبات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هيدكاكو وآخرون (Hadjikakou, 2008 et, al) والتي اظهرت ضرورة تدريب الخدمة على التعامل مع المعاقين، وتعزو الباحثة ذلك أن نجاح عملية الدمج تتطلب أولاً وجود بيئة مناسبة تعليمية تتوافر فيها عرفة مصادر وأجهزة ووسائل ونظام مبنى خاص للتوافق مع طبيعة الإعاقة ولا يمكن أن تتمكن مدرسة لا تتوافر فيها الإمكانيات المادية والبنية التحتية المناسبة من دمج الطلبة خاصة ذوي الإعاقة الحركية والبصرية وبالتالي يتطلب الأمر بيئة مناسبة، وثانياً عملية الدمج لن تنجح دون تدريب المعلمين وتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الفئة على اختلاف حالاتها ولذلك لا بد من اخضاعهم لبرامج تأهيل تربية خاصة، وتوعيتهم وتوعية الطلبة، ولا بد من تشخيص واقع المدرسة لمعرفة ما إذا كانت ملائمة أم لا، واشراك الأهل بالدمج عامل مهم للتعاون والمتابعة والأخذ بأساليب التربية الحديثة .

المقترحات

بناءً على نتائج الدراسة فإن الباحثة تقترح مجموعه من المقترحات كانت على النحو الاتي:

1. تدريب المعلمين وتأهيلهم ببرامج التربية الخاصة .
2. توفير الدعم اللازم للمدارس لتجهيز العرف التعليمية الخاصة بذوي الإعاقة.
3. ضرورة المتابعة المستمرة من المسؤولين على نظام الدمج للطلبة المدمجين.
4. اختيار المدارس المناسبة للدمج بعد تشخيص واقعها.
5. ضرورة إشراك الأهل ببرامج الدمج للتعاون مع المدرسة.
6. توعية المعلمين والطلبة العاديين بكيفية التعامل مع الطلبة المدمجين.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية :

[1] أوقاسي، أسماء .(2011). إتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية بولاية الجزائر العاصمة و البليدة والمدية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الجزائر 2، كلية العلم الإنسانية والاجتماعية.

[2] بابا، خديجة أحمد بن أحمد.(2007). *واقع الدمج التربوي للطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة*، رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى. كلية التربية.

[3] بجادي ،الزهرة.(2018). *واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة)من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي*، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر، بالوادي.

[4] بعيرات، محمد، والزريقات، إبراهيم.(2015). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية وعلاقته بجنسهم ومؤهلهم العلمي وعدد أفراد الأسرة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، مج10(2)، 559-589.

[5] توفيق، مهدية. (2017). اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دمج المعاقين بصريا بالثانويات العادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة جنوب الوادي.

[6] جبران، وحيد (2006). *دليل مرجعي في التدريب*، دائرة التربية والتعليم للرئاسة العامة، عمان، الأردن.

[7] الحروب، رفيدة حمد محمود (2017). اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد 471 الجزء الثاني يوليو لسنة 2017م، ص ص 689-742.

[8] خليفة، وليد السيد احمد وعيس ، علي مراد. (2006) . *الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة(التخلف العقلي)*،(ط)1، الإسكندرية، مصر: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

[9] سو بريجز.(2019).**تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة في الفصول الدراسية للمرحلة الثانوية- الدمج وكيفية القيام به**،رولتيدج للنشر.

[10] السويطي ،عبد الناصر .(2016). *اتجاهات و آراء المدرسين و الإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل* ،كلية التربية ،جامعة الخليل.

[11] طايع، سامي. (2007). *مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث*، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

[12] عبابنة ،غيث.(2019).واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة في الأردن، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،28(5)،847-871.

[13] عزوز، شافية (2021)، الأسس النظرية والتشريعية للدمج الأكاديمي للمعاقين بصريا فيالجزائر " مجلة سوسيولوجيا،5(2)،211-231.

[14] القمش مصطفى، ناجي السعايدة ،2008 قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار المسيرة الأردن.

[15] كوافحة، مفلح (2010) مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الرابعه، عمان: دار المسيرة الأردن

[16] مبارك، سارة مبارك جمعة محبوب(2021). الدمج التعليمي والمجتمعي للأفراد ذوي الإعاقة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المجلد الخامس، عدد 16، ص ص 75-96.

[17] مصري ،إبراهيم ؛عجوة ،محمد .(2020). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدراس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية* ،9(1)،47-78.

[18] مهدية، توفيق (2016) اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو دمج المعاقين بصريا بالثانويات العادية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، الجزائر.

[19] النيادي، مايسة خليفة .(2018). اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج طالب ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، **رسالة ماجستير غير منشورة** جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية

المراجع الاجنبية

[20] Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204

[21] Angelides, P. and Aravi, C (2007). A comparative perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools. *American Annals of the Deaf*. 6.2-620 :(5)151.

[22] Anke de Boer, Sip Jan Pijl, Wendy Post & Alexander Minnaert(2012)Which variables relate to the attitudes of teachers, parents and peers towards students with special educational needs in regular education?,*Educational Studies*, 38:4, 433-448, DOI: 1080/03055698.2011.643109

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[23] Cheuk, J. and Hatch, J (2007). *Teachers' perceptions of integrated kindergarten program in Hong Kong8Early Child Development and Care*, 177(4), 417-628.

[24] Chwen, Y: et, al. (2007). The Role of cognition and adaptive behavior in employment of People with mental retardation, *research in developmental disabilities*, RIDD- 599, p.3.

[25] Hadjikakou, K., Petridou, L. and Stylianou, C. (2008).The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. *European Journal of Special Needs Education*, 23(1), 17-29.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.